

تاج العروس من جواهر القاموس

" البرص : القليل كالبرص بالضم . وماء برص : قليل وهو خلاف الغمر . " ج برص " بالكسر " وبرص " وأبرص " كما في الصحاح . وثمد برص : ماؤه قليل . قال رؤبة :
" في العبد لم يقدر ثماداً برصاً " وبرص الماء " من العيون يبرص ويبرص : قل . وقيل : " خرج وهو قليل " كما في الصحاح " كابترص " كما في العباب . برص " لي من ماله يبرص ويبرص " برصاً أي " أعطاني منه " شيئاً " قليلاً " . وقال أبو زيد : إذا كانت العطية يسيرة قلت : برصت له أبرص برصاً . عن ابن الأعرابي : " رجل مبرص " ومصفوه ومطفوه ومصفوف ومحدود : " مفتقر لكثرة " ونص النّوادر : إذا نفدت ما عنده من كثرة " عطائه " البرص " ككتان : من يأكل كل كل " شيئاً من " ماله ويفسده كالمبرص " أي كمحسن كما هو في سائر النسخ والصواب كحدّث كما هو نصّ العيون . البرص " بن قيس الكندي " من ولد ضمرة بن بكر بن عبد مناة منهم " أحد فثّاكهم " يقال : إنّه خلعه قومه لكثرة جنائياته فحالف حرب بن أمية ثمّ قدم على النعمان وسأله أن يجعله على لطيمة يريد أن يبعث بها إلى عكاظ فلم يلائفت إليه وجعل أمرها إلى عروة الرّجال وهو ابن عتبة بن جعفر بن كلاب فسار معه حتّى وجد عروة خالياً فوثب عليه فضربه ضرباً خمد منها واستاق العير ولحق بالحرم فكفّت عنه هوازن وبسببه قامت حرب الفجار بين بني كندانة وقيس عيلان . " البرصة بالضم : موضع لا ينبت فيه الشجر " ولو قال : أرض لا تنبت شيئاً كان أخصر وهي أصغر من البلاطة . قلت : وقد تقدّم للمصنف في الصّاد المهملة : البرص : بقاع في الرّمّل لا تنبت جمع برصة وتقدّم أيضاً هذالك عن ابن شميل أنّها البلاطة فليُنظر أنّها لغة أو أحدهما تصحيف عن الآخر . البرصة أيضاً : " ما تبرّصت من الماء القليل " . والبرص " كأمير : " وادّ " في شعر امرئ القيس وقد تقدّم الإنشاد في " أرض " أو الصّواب " فيه "

اليرِيضُ بالمُثَنِّاةِ التَّحْتِيَّةِ " قالَهُ الْأَزْهَرِيُّ " وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَقَدْ
صَحَّفَ . " وَالْبَارِضُ : أَوَّلُ " مَا يَطْهَرُ مِنْ نَدَاتِ الْأَرْضِ وَخَصَّ بِعَظْمِهِمْ بِهِ
الْجَعْدَةَ وَالنَّزْعَةَ وَالْبُهِمَى وَالْهَلَاتَى وَالْقَيْأَةَ وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا
يُعْرَفُ مِنَ النَّبَاتِ وَتَتَذَوَّلُهُ النَّعَمُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبُهِمَى :
أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهَا الْبَارِضُ فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ قَالَ لَبِيدٌ :

يَلَامُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى ... مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجَلٍ